



الحضارة والأصالة والتاريخ

طرق استراتيجية ومشاريع حيوية احتفاءً بالعيد الوطني الـ١٧

■ أيام معدودة تفصلنا عن يوم معانقة الفرع الوطني في الـ٢٢ من مايو القادم.. هذا اليوم الأغر الذي استعاد فيه وطننا الحبيب وحدته العالية والتام فيه شمل الأسرة اليمنية الواحدة.. وتتصاعد فيه وتيرة العمل والاستعدادات التي تشهدها محافظة إب لاستقبال العيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية، تحولت المحافظة الى ورش عمل.

وبدأت مدينة إب وبقية المديرية تكتسي حللها الزاهية لاحتضان فعاليات العيد واستقبال ضيوفها من داخل الوطن وخارجه..

استطلاع/ فؤاد أحمد المليكى

ولاشك أن العيد الوطني الـ١٧ لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة- على بساط وسماء اللواء الأخضر محافظة إب هذه المحافظة الساحرة بجمالها وحلتها البهية بالأخضر وطبيعتها الخضراء التي عجز عن وصفها الشعراء لما تحمل هذه المدينة من مشاعر المحبة والحنان وكرم الضيافة حيث لفتت بواب الغمام.. مرحة بظيبتها الخالية، والذي لا يستطيع القلب مقاومة كل ما هو جميل ورائع وعريق فيها ولا يقدر أن ينعج أحاسيسه بالقرب لسماع نغماتها الرنانة والعذبة كوتر في يد عازف رقيق يطرب على أيقاع العيد الوطني الـ١٧ لقيام الجمهورية اليمنية والذي يعني للوطن مع كل القلوب في هذه المحافظة السياحية الموهبة لأن تكون عاصمة سياحية للوطن لما فيها من مظاهر خلابة وريانة جميلة للناس الناظرين ناهيك عن مسرورتها الحضارية والثقافية والقومات والمعالم التاريخية والسياحية.

«الميثاق» سلط الضوء على الأنشطة والمشاريع الجاري تنفيذها خلال هذا الاستطلاع الذي بدأه فهد الأخ أمين على الوراقي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة رئيس لجنة المشاريع- الحديث بقوله:

تنفيذ المشروعات التنموية

- بداية أحب أن أقدم باسم أبناء محافظة إب بخالص امتناننا وعظيم شكرنا لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على قراره التاريخي باختيار محافظة إب لاحتضان فعاليات العيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو القادم.. ومتابعته الشخصية والمستمرة لكل ما يعمل بالمحافظة من حراك تنموي على كافة الأصعدة والمجالات المختلفة، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخ عبدعزیز منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس لجنة الاحتفالات وأعضاء لجنة الاحتفالات على اهتمامهم المتواصل بعملية الاستعداد التي تشهدها المحافظة على مسار استكمال البنية التحتية والتهيئة لاحتضان هذا الحدث الوطني المهم.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأخوة الوزراء والمسؤولين على تفاعلهم مع السلطة المحلية بالمحافظة لإنجاز المهام المنوطة بالاحتفال ولا يفوتني هنا أن أقدم بحزب الشكر والتقدير باسم أبناء محافظة إب للأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي على جهوده الكبيرة والنشطة والمواصلة ومتابعته الشخصية لكل المشاريع وكل الأنشطة والفعاليات الاحتفالية المختلفة وحرصه الكبير على تحقيق استفادة المحافظة من إقامة هذه المناسبة الوطنية الغالية.. وهذا ليس من قبيل الجمالة أو الأثر إلاعنا، وإنما هو اعتراف بالجميل وينسب الحق لأصحابه، وهذا ما لا يختلف عليه اثنان.

وقد بدأت الاستعدادات لإقامة هذه الاحتفالية الوطنية منذ إعلان فخامة الأخ الرئيس احتضان المحافظة للعيد الوطني الـ١٧ من خلال أعداد الخطة الاستراتيجية الاستثمارية للمحافظة بمشاركة مختلف الشرائح الاجتماعية بالمحافظة ومن ثم رفعها في وقت مبكر لمجلس الوزراء لناقشتها وإقرارها والذي بدوره أقر تشكيل لجنة وزارية برئاسة الأخ مسابق أمين أبو راس وزير الأمانة العامة لإستعراض ومناقشة الخطة.. ووفقاً لقرار المجلس عقدت اللجنة المكلفة اجتماعاً لها برئاسة الأخ وزير الأمانة العامة وناقشت الخطة الاستراتيجية المرتكزة على معايير وأسس

تم الاستناد عليها عند وضعها من أهمها معيار الإحتياج الفعلي للمشاريع ومعايير الكثافة السكانية ومعايير مؤشرات الفقر ومعايير المناطق النائية والمحرومة وذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس بضرورة توفير احتياجات كل مناطق المحافظة من المشاريع والخدمات الضرورية.

استعدادات مكثفة

تشهد المحافظة استعدادات وتحضيرات مكثفة لإقامة احتفالات العيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية.. والمحافظة حالياً شغلة تتوقد بما يعمل فيها من حراك تنموي ونشاطات مكثفة من قبل المسؤولين وأعضاء السلطة المحلية وبوتيرة عالية دون توقف وفي شتى ميادين العمل.. وذلك استعداداً لاستقبال العيد الوطني.

وعموماً يجري في الوقت الحالي الاستعداد في الجانبين التنموي والخدمي والسفلى الفني والرفاهي حيث تشهد المحافظة حالياً إنجاز المشاريع التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية والاستثنائية التي أقرت من قبل مجلس الوزراء وفقاً لقراره الصادر برقم ٣٠٠ بملغ وقدره ١٠ مليارات ريال لتنفيذ العديد من المشاريع التي تركزت حول مشاريع البنية التحتية في مختلف المجالات وليست مركززة في عاصمة المحافظة «مدينة إب» وإنما تمتد لتشمل مختلف مديريات المحافظة ويحمد الله قطعنا شوطاً لا بأس به على طريق استكمال العمل لتهيئة المحافظة لهذا العيد المبارك على مسار المشاريع التنموية الاستثمارية وعلى مسار استكمال بناء البنية التحتية للمحافظة ونحن نسعى بكون الله تعالى ودعم قيادتنا السياسية والحكومية وبجهود كل المخلصين الأوفياء من أبناء المحافظة خاصة واليمن عامة إلى أن تكون احتفالاتنا بالعيد الوطني الـ١٧ متميزة ومجده ومحافظة إب الحضارة والأصالة والتاريخ.. وبما يظهر مستوى الحفاوة البالغة لدى أبناء المحافظة بهذه المناسبة



العظيمة.

ولاشك أن زيارة الأخ نائب رئيس الجمهورية للمحافظة اعتلتا رقعة معنوية قوية لاستكمال كافة الترتيبات والتجهيزات اللازمة لإقامة هذا الحدث الوطني المهم.. كما أن تفاعل الوزراء معنا انعكس بشكل إيجابي على مسار الإعداد والتضير وازدياد وتيرة الاستعدادات تصاعدياً مع اقترابنا من الـ٢٢ من مايو القادم.

وتابع الأخ رئيس لجنة المشاريع بالمحافظة قائلاً: بالنسبة للاستعدادات والتهيئة من قبل السلطة المحلية بالمحافظة لهذه الاحتفالية الوطنية فحقيقةً تبذل قيادة السلطة المحلية -

■ الوراقي: محافظة إب حالياً شغلة تتوقد بما يعمل فيها من حراك تنموي

■ الخطة الاستثنائية والاستثمارية تركزت بدرجة رئيسية على تنفيذ المشاريع الحيوية التي تحتاجها المحافظة

وما زالت- جهوداً لا يستهان بها في سبيل تحسين المحافظة وإنجاز المزيد من المشاريع الاستراتيجية في مختلف المجالات الحياتية وسيلناظ المتابع أن ما تحقق خلال الآونة الأخيرة على مستوى المديرية ليس بالشيء اليسير بل إن ما تم إنجازه يعيد



قياسياً مقارنة بالوقت الذي أنجز فيه.

البرنامج الاستثماري

وتحدث الأخ الأمين العام رئيس لجنة المشاريع أن هناك العديد من المشاريع الجديدة وقيد التنفيذ المنفذة محلياً وعددها ٤٤٥ مشروعاً رصد لها في الموازنة مبلغ ١,٧٢٢,٢٥٧,٠٠٠ ريال وذلك في مختلف المجالات التربوية والصحية والطرق والزراعة والشباب والرياضة وغير ذلك ونوه إلى أن هناك مشاريع بتمول مركزى وعددها ٢٢٨ مشروعاً، بتكلفة قدرها ٦٢٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال و١٢,٩٧٦,٠٢٢,٥٠٠ دولاراً في مجالات التربية والجامعة وغير ذلك من المهام والأعمال في هذا الجانب

والتعليم الفني والكهرباء والمياه والثقافة والإتارة والبنية التحتية والصحة وغير ذلك من القطاعات الأخرى.

مشاريع الخطة الاستثنائية

وحول مشاريع الخطة الاستثنائية التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها أحتفاءً بالمناسبة يقول: قد تركزت بدرجة رئيسية على تنفيذ المشاريع الحيوية التي تحتاجها المحافظة في مختلف المجالات بهدف تعزيز البنية التحتية سواء على مستوى مركز المحافظة أو على مستوى مراكز المديرية.

مشاريع الطرق

وحول مشاريع الطرق يستطرد قائلاً: من المعروف أن محافظة إب محافظة مترامية الأطراف ومسالكها وعرة نظراً لتضاريسها الجبلية ومن هنا كان لابد من التركيز بدرجة رئيسية على مشاريع الطرق باعتبارها شريان الحياة وأساس التطور والنماء إذ لا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون وجود شبكة طرق حديثة ونحن



ونلاحظ أن المناطق التي وصلت إليها الطرق المسفلتة انتعشت الحياة فيها وسهل تحرك المواطنين فيها لأن وعورة الطرق سببت الكثير من العوائق للسكان في مختلف مناطق المحافظة ولذلك قدم قد التركيز على تنفيذ عدد من الطرق الاستراتيجية المهمة.. ونحن لدينا طموح أن تتوسع شبكة الطرق حتى تصل إلى كل قرى وعزل المديرية وقد تم رصد مبلغ خمسة مليارات لهذا المجال وتم تحديد المشاريع ذات الأولوية في هذا الجانب وتم البدء بها ٢٦ مشروعاً على مراحل والبالغ عددها ٣٤ مشروعاً منها ٢٦ مشروعاً العمل جارٍ تنفيذها والبقية مازالت تصد استكمال الإجراءات المتعلقة بها وتسعى قيادة المحافظة بالتعاون مع قيادة الوزارة لرفع وتيرة العمل للمشاريع الجاري تنفيذها والمتخذ تمويلها مركزياً والبالغ عددها ١٤ مشروعاً ليبدأ من إنجازها وافتتاحها مع احتفالات العيد الـ١٧ للوعدة اليمنية المباركة.

التنظافة والتحصين

أما في مجال النظافة والتحصين فيقول: اعتمد لهذا الجانب ضمن الخطة الإستثنائية مليار و٨٥٠ مليون ريال بهدف إبراز الوجهة الجمالية خلال الاهتمام بنظافة الشوارع والأحياء وتحسين وتوسيع مداخل عاصمة المحافظة وشراء معدات النظافة اللازمة وإنشاء المجسمات الجمالية وإتارة شوارع عاصمة المحافظة والمدن الثانوية وغير ذلك من المهام والأعمال في هذا الجانب

فضلاً عن أنه يتم تنفيذ خط دائري جديد في غرب المدينة والدري من الناحية الشرقية فهذه المشاريع مهمة جداً بغرض تأهيل مدينة إب وإن شاء الله خلال الشهرين القادمين سوف يتغير وجه مدينة إب وسوف ترتدي حلة جديدة غاية في الروعة والجمال وسوف يشعر الجميع بالارتياح بفضل الله أو لا ثم بفضل القيادة السياسية الحكيمة التي شرفت المحافظة الخضراء بأقامة هذه المناسبة الوطنية الغالية والتي مثلت فرصة سانحة وشمسة للمحافظة للوصول إلى هذا المستوى شكلاً ومضموناً كسمة ارتبطت باحتفالات شعبنا بأعياده الوطنية.

مشاريع حيوية

ويضيف قائلاً: تسعى قيادة المحافظة مع قيادات الوزارت المعنية لاستكمال إنجاز عدد من المشاريع الحيوية ومنها استاد إيب الرياضي ومستشفى الأمومة والطفولة والإذاعة المحلية والعديد من المشاريع الصحية والترفيهية والكهرباء والاتصالات وغيرها من المشاريع التي تتراوح نسبة الإنجاز فيها ما بين ٨٠-٩٠٪ وبحاجة إلى مضاعفة العمل لإنجازها ليتم افتتاحها بهذه المناسبة الوطنية الغالية.. ولعل المتابع ما يجري حالياً من تنفيذ للمشاريع على مستوى المديرية وفي مختلف المجالات يدرك حقاً أن ما يتم تنفيذه وسيمحق قفزة نوعية في الجانبين التنموي والخدمي للمحافظة على حد سواء.

جبلتا التاريخ

وفي مديرية جبلتا التاريخ عاصمة الدولة الصليحية التقينا الأخ يحيى جلعان مدير عام المديرية الذي أوضح للمصحف أن المشاريع الجاري تنفيذها احتفاءً بالعيد الـ١٧ لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة هي رصف طريق مستشفى جبلتا-حان بتكلفة ٢٢٨,٣٦١,٠٠٠ ريالاً ورصف شوارع مركز المديرية بتكلفة ١,٠٧٧,٠٧٧,١٠٠ ريال بالإضافة إلى حوضين مائتين لتغذية الأبار بتكلفة ٣٠ مليون ريال نسبة الإنجاز ٨٠٪، وكذا إعادة تأهيل جامع السيدة أروى بنت أحمد الصليحية الجامع الكبير، بالمديرية بتكلفة ١١٠ ملايين ريال نسبة الإنجاز ٩٠٪، وإعادة تأهيل دار العز قصر الملكة أروى مرحلة أولى بتكلفة ١٣٠ مليون ريال ومبنى المجمع الحكومي والمجمع التربوي نسبة الإنجاز ١٠٠٪ ومبنى المكتبة العامة التي تحسوي على ٤٨٠٠ عنواناً وغيرها من المشاريع التربوية والصحية والمائية الأخرى.

بعدان الشموخ

وفي مديرية بعدان الشموخ والتي أقامت أول مهرجان سياحة للمحافظة على أرضها الخالية في «حصن حب التاريخي» التقينا الأخ عبده حسين حاتم مدير عام المديرية والذي حدثنا عن المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها احتفاءً بهذه المناسبة بقوله: مشروع رصف جري مركز المديرية وإتارتها بتكلفة ١١٤,٢٠٤,٢٥٠ ريالاً وكذا شق وسفلة الخط الدائري لمركز المديرية بتكلفة ١٩٧,٠٠٨,٠٣٣ ريالاً، وكذا شق وسفلة خط حسان-دلال-نجد العقلاء وطريق بعدان-السدة بتكلفة مليار و٢٠٠ مليون وسفلة خط بعدان-الشعر بتكلفة ٢٠٠,٨٧٥,٢٠٠ ريال بالإضافة إلى بناء ١٠ مدارس بتكلفة ١,١٣٣,١١٦ دولاراً.. و٣ مشاريع صحية بتكلفة ٤٩٨,٠٠٠ ريال.. و٤ مشاريع في مجال المياه بتكلفة ١٧,١٠٠,٠٠٠ ريال.

وكذا مشروع معهد التدريب المهني بالمديرية يتكون من ورش ومعامل واستراحات وسكن وقاعات وصالات طعام مساحته ٢٥٠,٣٠٠ متر مربع بالإضافة إلى ضمان أكبر قدر ممكن من التنسيق بين الجهات المعنية بالقطاع والموضوع الواحد، سواء الحكومية أو الجهات المانحة.

وأضاف المتوكل "لا تعد هذه الحلقة الأولى من نوعها، حيث سبق عقد حلقتي نقاش، شارك فيهما العديد من ممثلي الجهات ذات العلاقة، ففي الوقت الذي عقدت فيه حلقة النقاش الأولى في شهر يونيو ٢٠٠٦، عقدت حلقة النقاش الثانية في شهر فبراير الماضي، واللتان ركزتاً على توسيع التشاور في وضع الإطار العام لاستراتيجية المراقبة والتقييم.

وخلال جلسة العمل التي ترأسها وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر عبد العزيز العباسي تم مناقشة مخرجات الدراسة الميدانية التي نفذها الخبير بنيت، وتم إجراء نقاش موسع حول تشخيص الوضع الراهن لقطاع التعليم الأساسي في اليمن والشديات والصعوبات التي تواجه هذا القطاع، والمعالجات الملائمة لتطويره بما يحقق أهداف خطط وبرامج التنمية وأهداف الألفية بحلول العام ٢٠١٥م.

وشارك في حلقة العمل أكثر من ٣٠ مشاركاً ومشاركة من الجهات الحكومية المعنية وهي وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة التربية والتعليم واللجنة الوطنية للمرأة والصندوق الاجتماعي للتنمية، بالإضافة إلى مجموعة عمل منظمات المراقبة والتقييم، ومما دفعها للمشاركة مع الجهات الحكومية في التصدي للتحديات والعمل على تحقيق التنمية بمجالاتها المختلفة.

وأشار نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي إلى أن عملية إشراك منظمات المجتمع المدني تمثل مرحلة متقدمة للشراكة، والتي قد تشكل بادرة على المستوى الإقليمي ككل، وأنه إن دل ذلك على شيء فإنه يدل على البنية المناخ الإيجابي الذي تعيشه منظمات المجتمع المدني في اليمن، مما دفعها للمشاركة مع الجهات الحكومية في التصدي للتحديات والعمل على تحقيق التنمية بمجالاتها المختلفة.

وأكد الدكتور المتوكل أن عقد هذه الحلقة يأتي منسجماً مع الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز وتطبيق المراقبة والتقييم على المستوى الوطني، حيث بدأت بمراجعة أنشطة المراقبة والتقييم وهيكلتها وعلاقتها في إطار قطاعات الوزارة، من خلال تشكيل مجموعة عمل للمراقبة والتقييم، تمكنت خلال الفترة القليلة الماضية بالتعاون مع مشروع دعم البناء المؤسسي من إعداد إطار عام ومخطط توجيهي لإعمال المراقبة والتقييم بشخص الوضع الراهن لأنشطة وأنظمة المراقبة والتقييم ويحدد أهم التحديات والصعوبات.

ونوه نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي إلى أن حلقة العمل الخاصة

إشراك منظمات المجتمع المدني في مراقبة وتقييم خطط التنمية

□ كتب/ جمال مجاهد

أكد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور يحيى المتوكل اهتمام الحكومة اليمنية وشركاء التنمية بإيجاد آلية مراقبة وتقييم تساعد في تنفيذ جيد للخطط والاستراتيجيات التنموية والبرامج الاستثمارية.

وفي افتتاح حلقة العمل الخاصة بتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في أعمال مراقبة وتقييم الخطط والاستراتيجيات التنموية بالتركيز على قطاع التعليم الأساسي أمس والتي نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومنظمة أوكسفام، في إطار مراقبة وتقييم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، قال المتوكل إن عقد هذه الحلقة يأتي ترجمة للشراكة الحقيقية التي تنتهجها الحكومة في خططها وبرامجها العامة، وخاصة مع منظمات المجتمع المدني، والتي بدأت منذ إعداد وتصميم الخطط والاستراتيجيات التنموية، وتمتد إلى عملية تنفيذ تلك الخطط، وتنتهي بأعمال المراقبة والتقييم. وتابع الدكتور المتوكل "وما الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، إلا خير مثال على مشاركة منظمات المجتمع المدني".